

أحكام القرآن

قال وسمعت رجالا من أهل العلم يقولون الصغار أن يجري عليهم حكم الإسلام وما أشبه ما قالوا بما قالوا لامتناعهم من الإسلام فإذا جرى عليهم حكمه فقد أصغروا بما يجري عليهم منه .

قال الشافعي وكان بينا في الآية وإعلم أن الذين فرض قتالهم حتى يعطوا الجزية الذين قامت عليهم الحجة بالبلوغ فتركوا دين الإسلام وأقاموا على ما وجدوا عليه آباءهم من أهل الكتاب .

وكان بينا أن الإسلام أمر بقتالهم عليها الذين فيهم القتال وهم الرجال البالغون ثم أبان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل معنى كتاب الإسلام فأخذ الجزية من المحتلمين دون